

ترجمته للشيخ احد الشنباقي ما يفيد اتصاله بتلاميذه، وذكر عن الشيخ دفع الله ولد مدني انه كان على علاقة حميمة به وروي عنه انه عندما مرض جعله وصيا على ابنائه ولما مرض صاحبه جعله هو وصيا على اولاده ايضا. وذكر عن الامين ولد حدنا الله: « وبالجملة فما رأيت في بلاد السودان أحسن حالا من الفقيه احمد عيسى والفقيه الأمين هذا والفقيه محمد علي العباسي ».

وفي ترجمة عبدالله بقوز ولد ضياب ذكر انه التقى به اثناء سفره الى التاكا. وقد ذكر احمد كريم فيمن اتصل بهم. وذكر عن الحاج ابراهيم السوفلاي انه اخذ عنه الإجازة وتلقى عنه اشياء وانه بإشارته وضع منظومة في أحكام القرآن.

وقد ذكر احمد عيسى وتكلم عن أولاده وتلامذته وذكر اتصاله به واثبت له الفضل بقوله: « وصار علمه منقحا مهذبا اكثر من علم ساير من انتسب للعلم في الجزيرة ». قال ذلك في معرض ترجمته له. ثم قال في ترجمة عبد العزيز المراكشي: « وما انتفع عليه بمثل ما انتفع احمد عيسى فانه تخرج عليه ومنه تنقحت علوم السودان النقلية وظهرت العلوم العقلية ».

وذكر في ترجمته للشيخ احمد الطيب البشير « وما من الله به على ابي تزوجت بعض بناته وربيت بعض أولاده، كل ذلك محبة فيه وقصدا للتقرب منه والتبرك به ». وهو يقول في موضع آخر « واجتمعنا بأفاضلها - يعني - بلاد السودان وعلماؤها وأعيانها وحصل بيننا وبينهم اتحاد كامل ». ويقول ايضا: « ووليت جميع علماء الجزيرة مناصب الشرع الشريف في الأماكن المتفرقة وصار جميع علماء السودان والله الحمد من تلامذتي واحبابي »، « وانه قام بعض منار الدين بالسودان وظهر اهل العلم به ظهورا تاما ». ثم يذكر انه مثلما خدم احياءهم بعمله وتوجيهه خدم أمواتهم بوضع تراجمهم في شرحه لارجوزة عبد الدافع.

لقد توطن السلاوي في السودان وبنى علاقات قوية مع اهله. وقد شجع